

لسان العرب

(قين) القَيْنُ الحَدَّادُ وقيل كل صانع قَيْنٌ والجمع أَقْيَانٌ وقَيْنُونَ وفي حديث العباسِ إِلا الإِدْخِرَ فَإِنَّه لَقَيْنُونِنَا القَيْنُونَ جمع قَيْنٍ وهو الحَدَّادُ والصَّانِعُ التَّهْذِيبُ كُلُّهُ عامِلُ الحَدِيدِ عند العرب قَيْنٌ ويقال للحَدَّادِ ما كان قَيْنًا ولقد قَانَ وفي حديث خَبَّابٍ كُنْتُ قَيْنًا في الجاهلية وقَانَ يَقَيْنُ قِيَانَةً وقَيْنًا صار قَيْنًا وقَانَ الحديدة قَيْنًا عَمَلَهَا وَسَوَّاهَا وقَانَ الإِنَاءُ يَقَيْنُهُ قَيْنًا أَصْلَحَهُ وَأَنْشَدَ الْكَلَابِيُّ أَبُو الْغَمَرِ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا طِبَاءٌ بِذِي الْحَمَامِصِ نَجْلٌ عَيْنُونُهَا ؟ ولي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لو أَنَّ قَيْنًا يَقَيْنُهَا وكيف يَقَيْنُ الْقَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي بِهِ كَبِدٌ أَبَتْ الْجُرُوحُ أَنْ يَنْيُنَّهَا ؟ ويقال قِنْ إِنْاءَكَ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ وَقِنْتُ الشَّيْءَ أَقَيْنُهُ قَيْنًا لَمَمْتُهُ وَقَوْلُ زَهْرٍ خَرَجَنْ مِنَ السُّبُوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَاهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُفْأَمٍ يَعْنِي رَحْلاً قَيْنَانَهُ الذَّجَّارُ وَعَمَلُهُ ويقال نسبته إِلَى بَنِي الْقَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قُلْتُ لِعُمَارَةَ إِنْ بَعْضَ الرِّوَاةِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ فَقَالَ كَذِبٌ إِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالْكَبِيرِ وَلَا يَقَالُ لِلصَّائِغِ قَيْنٌ وَلَا لِلنَّجَّارِ قَيْنٌ وَبَنُو أَسَدٍ يَقَالُ لَهُمُ الْقُيُونُ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَ الْحَدِيدَ بِالْبَادِيَةِ الْهَالِكُ بْنُ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ وَمِنْ أَثْلِهِمْ إِذَا سَمِعْتَ بِسُورَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ وَهُوَ سَعْدُ الْقَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ بِالْكَذْبِ حَتَّى يُرَدُّ صَدْقُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ بِالْبَادِيَةِ يَنْتَقِلُ فِي مِيَاهِهِمْ فَيَقِيمُ بِالْمَوْضِعِ أَيَّامًا فَيَكْشُدُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ إِنِّي رَاحِلٌ عَنْكُمْ اللَّيْلَةَ وَإِنْ لَمْ يُرَدِّ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ يُشِيعُهُ لِيَسْتَعْمِلَهُ مِنْ يَرِيدُ اسْتِعْمَالَهُ فَكَأَثُرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى صَارَ لَا يُصَدَّقُ وَقَالَ أَوْسٌ بِكَرَرْتُ أُمِّيَّةً غُدُوءَةً بَرَهَيْنِ خَانَتَكَ إِنْ الْقَيْنَ غَيْرَ أَمِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ مِثْلُ فِي الْكَذْبِ يَقَالُ دُهُ دُرَّيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ وَالتَّقَيْنُ التَّزْيِينُ بِالْأَلْوَانِ الزَّيْنَةِ وَتَقَيَّيْنُ الرَّجُلُ وَاقْتَانُ تَزْيِينُ وَقَانَتِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةُ تَقَيْنُهَا قَيْنًا وَقَيَّيْنَتْهَا زَيَّيْنَتْهَا وَتَقَيَّيْنُ النَّبْتَ وَاقْتَانُ اقْتِيَانًا حَسُنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ مُقَيَّيْنَةٌ أَيْ أَنَّهُ تَزْيِينُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سَمِيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَزِينُ النِّسَاءَ شُبَّهَتْ بِالْأَمَةِ لِأَنَّهَا تَصْلِحُ الْبَيْتَ وَتَزِينُهُ وَتَقَيَّيْنَتْ هِيَ تَزَيَّيْنَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ بِهَا كَانَ لَهَا دِرْعٌ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ تُقَيَّيْنُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلَتْ تَسْتَعِيرُهُ تُقَيَّيْنُ أَيْ تَزَيَّيْنُ لَزَافَهَا

والتَّحْقِيقُ التَّزْيِينُ وفي الحديث أَنَا قَيْدُ عَائِشَةَ واقتانت الروضة إِذَا ارْذَنْتُ بِأَلْوَانِ زَهْرَتِهَا وَأَخَذْتُ زُخْرُفَهَا وَأَنْشَدُ لكَثِيرٍ فَهُنَّ مُمْنَاخَاتُ عَلَيْهِنَّ زِينَةُ كَمَا اقْتَتَانَا بِالنَّيْبِ الْعِيَادُ الْمُحَوِّفُ وَالْقَيْدُ الْأَمَةُ الْمُغْنِيَّةُ تكون من التَّزْيِينِ لَأَنَّهَا كَانَتْ تَزْيِينُ وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْمُتَزَيِّينِ بِاللِّبَاسِ مِنَ الرِّجَالِ قَيْدُ قَالَ وَهِيَ كَلِمَةٌ هُذْلِيَّةٌ وَقِيلَ الْقَيْدُ الْأَمَةُ الْمُغْنِيَّةُ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَةٍ قَالَ اللَّيْثُ عَوَامُّ النَّاسِ يَقُولُونَ الْقَيْدُ الْمُغْنِيَّةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِنَّمَا قِيلَ لِلْمُغْنِيَّةِ قَيْدُ إِذَا كَانَ الْغِنَاءُ صِنَاعَةً لَهَا وَذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْإِمَاءِ دُونَ الْحَرَائِرِ وَالْقَيْدُ الْجَارِيَةُ تَخْدُمُ حَسَبُ وَالْقَيْدُ الْعَبْدُ وَالْجَمْعُ قِيَانُ وَقَوْلُ زَهِيرٍ رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الطَّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْدُكَ أَرَادَ بِالْقِيَانِ الْإِمَاءَ أَنَّهُنَّ رَدَدْنَ الْجَمَالَ إِلَى الْحَيِّ لِشَدِّ أَقْتَابِهَا عَلَيْهَا وَقِيلَ رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ وَبَنَاتُ قَيْدٍ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي صَبَحْنَا فِيهِمْ غَدَاةَ بَنَاتٍ قَيْدٍ مُلَامَ لَامَةً لَهَا لَجَبٌ طَحُونًا وَيُقَالُ لِبَنِي الْقَيْدِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِلَا قَيْدٍ كَمَا قَالُوا بِلَا حَرْثٍ وَبِلَا هُجَيْمٍ وَهُوَ مِنْ شَوَادِ التَّخْفِيفِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ قَلْتَ قَيْدِي وَلَا تَقُلْ بِلَا قَيْدِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَيْدُ الْفَقْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقَيْدُ الْمَاشِطَةُ وَالْقَيْدُ الْمُغْنِيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْمَاشِطَةِ مُقْدِيَّةً لِأَنَّهَا تَزِينُ الْعَرَائِسَ وَالنِّسَاءَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ فَلَانَةُ قَيْدُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّانِعَةُ وَالْقَيْدُ الصَّانِعُ قَالَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ كُنْتُ قَيْدَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ صَانِعًا وَالْقَيْدُ هِيَ الْأَمَةُ صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كُلُّ عَبْدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْدٌ وَالْأَمَةُ قَيْدُ قَالَ وَبَعْضُ النَّاسِ يَطْنُ الْقَيْدُ الْمُغْنِيَّةَ خَاصَّةً قَالَ وَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدَ عَائِشَةَ B هُمَا قَيْدَتَانِ تُغَدِّيَانِ فِي أَيَّامِ مَرْنَى الْقَيْنَةِ الْأَمَةُ غَدَّتْ أَوْ لَمْ تُغْنِ وَالْمَاشِطَةُ وَكَثِيرًا مَا يُطْلَقُ عَلَى الْمُغْنِيَّةِ فِي الْإِمَاءِ وَجَمْعُهَا قَيْدَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْقَيْدَاتِ أَيْ الْإِمَاءِ الْمُغْنِيَّاتِ وَتَجْمَعُ عَلَى قِيَانٍ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي الْبَيْضَ الْقِيَانَ وَفِي رِوَايَةٍ يُعْطِي الْقِيَانَ الْبَيْضَ وَبَاتَ آخِرُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِرَأْيَتِ أَنْ ذَكَرَ أَوْ أَفْضَلُ أَرَادَ بِالْقِيَانِ الْإِمَاءَ أَوْ الْعَبِيدَ وَالْقَيْدُ الدُّبُرُ وَقِيلَ هِيَ أَدْنَى فَقْرَةٍ مِنْ فَقَرِ الظَّهْرِ إِلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الْقَطَنُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْهَزْمَةُ الَّتِي هُنَالِكَ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَإِنْ فِي جَسَدِهِ أَمْثَالُ الْقُيُومِ جَمْعُ قَيْدُ وَهِيَ الْفَقَارَةُ مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ وَالْهَزْمَةُ الَّتِي بَيْنَ غُرَابِ الْفَرَسِ وَعَجَبُ ذَنْبِهِ يَرِيدُ آثَارَ الطَّعَنَاتِ وَضَرْبَاتِ السِّيفِ يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَيْدُ مِنَ الْفَرَسِ نُقْرَةُ بَيْنِ الْغُرَابِ وَالْعَجَزُ فِيهَا هَزْمَةٌ وَالْقَيْدَانِ مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْفَرَسِ وَمِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْضِعَ

الْقَيْدُ من قوائم البعير والناقة وفي الصحاح الْقَيْدُ نَان موضع القيد من وظيفي يَد البعير
قال ذو الرمة داني له الْقَيْدُ في دَيْمومةٍ قُذِفَ قَيْدَيْهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ
الْأَنْعَامُ يريد جمع الْأَنْعَام وهي الإبل الليث الْقَيْدُ نَان الوَطِيفَان لكل ذي أَرْبع
والْقَيْن من الإِنْسَان كذلك وَقَانِي أَوْ عَلَى الشَّيْءِ يَقْدِينُنِي خَلَقَنِي وَقَانُ شجر من شجر
الْجبال زاد الْأَزْهَرِي ينبت في جبال تهامة تُتخذ منه الْقِسِيٌّ استدل على أَنَّهَا ياء لوجود
قِي ن وعدم ق و ن قال ساعدة بن جؤية يَأْوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصْعَدَةٍ شُمٌّ بِهِنٌ
فُرُوعُ الْقَانِ وَالذَّشَمِ واحدته قَانَةٌ عن ابن الأَعرابي وَأَبِي حنيفة